



في كل يوم قصص وعبر

www.kissas.net

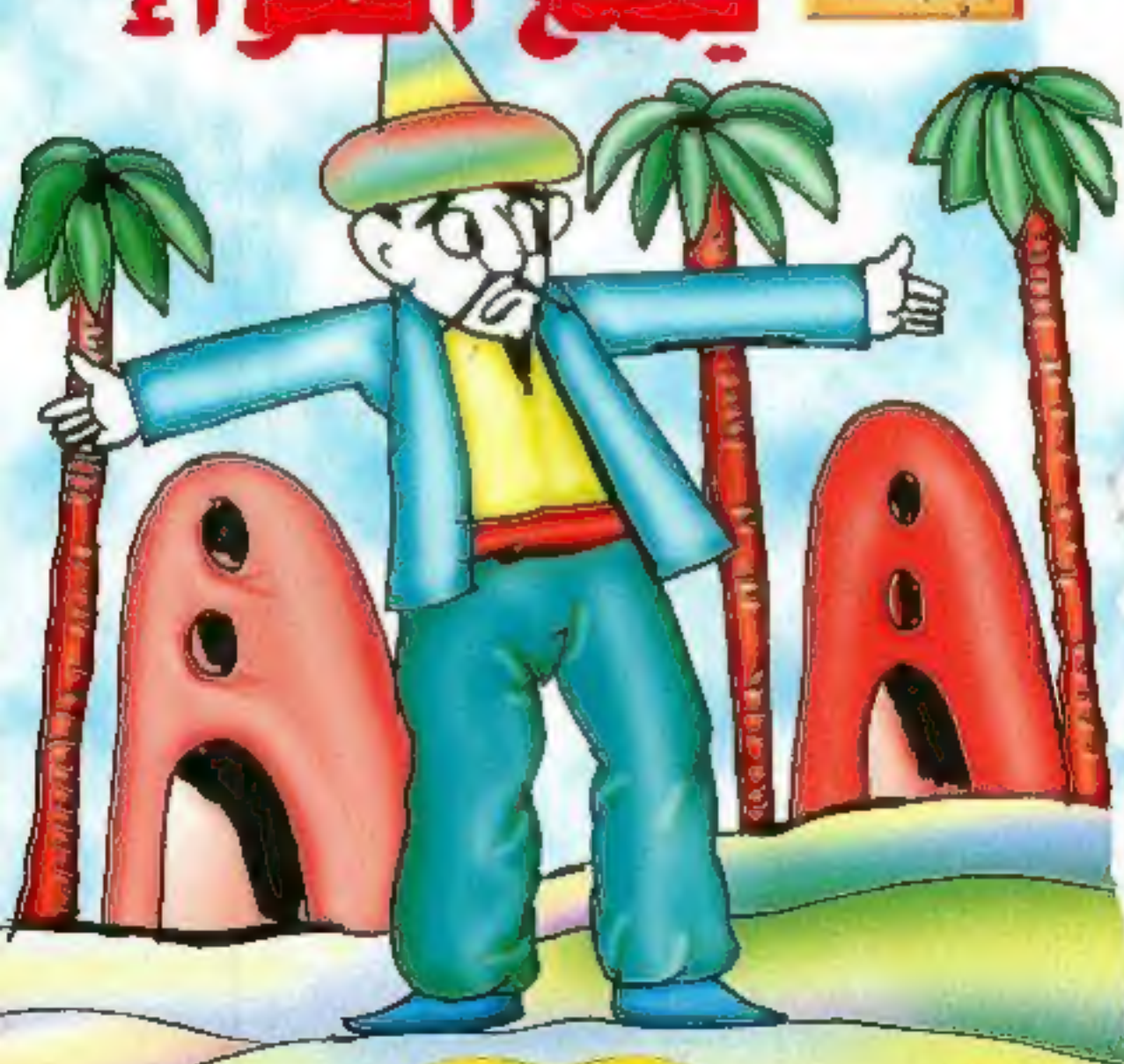
شراةدر جحا للأنطفال

70

جحا



يمنع الهواء



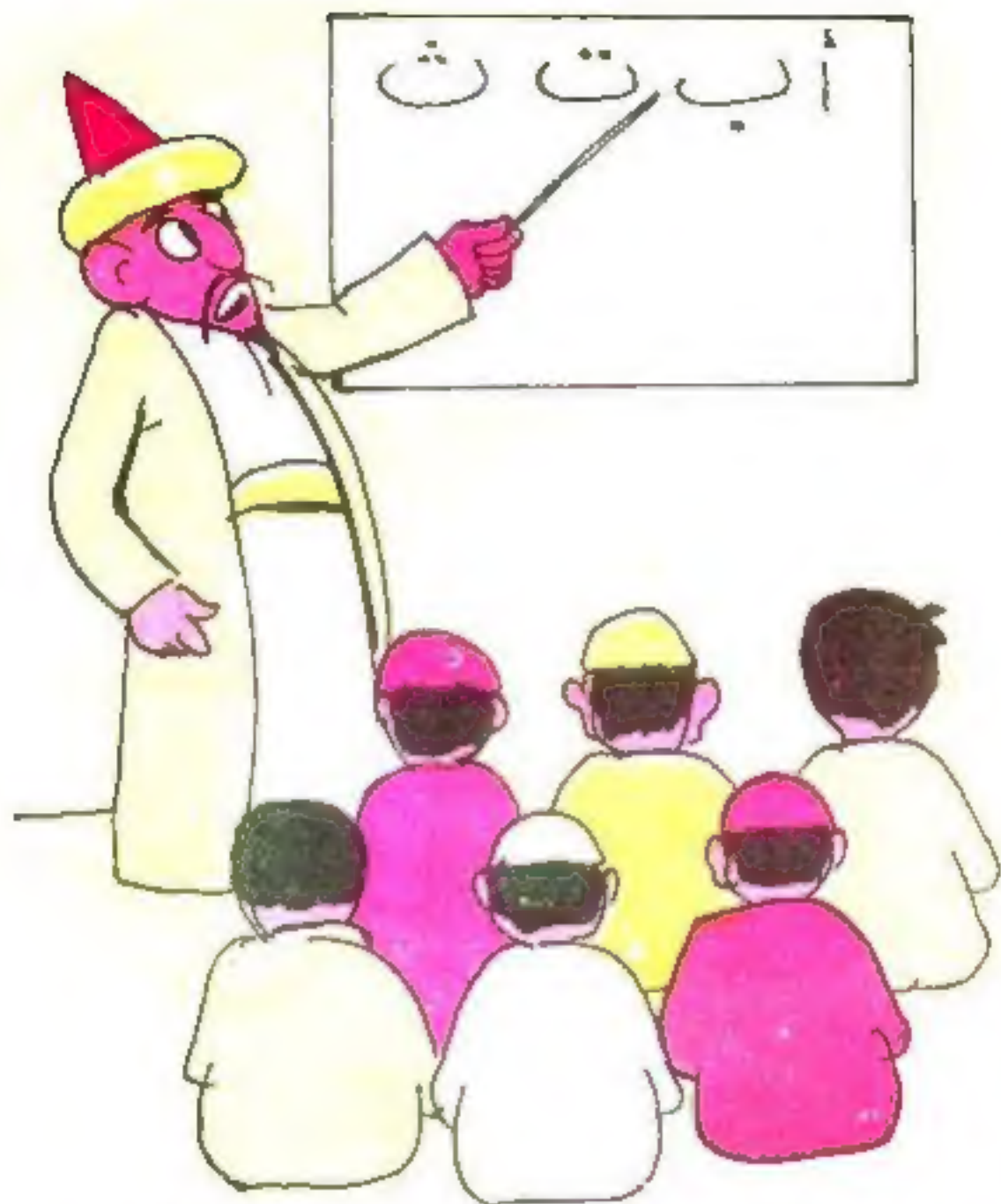
الأمسة العربية الحديثة
نظم ونشر والتوزيع
www.kissas.net
قصر 1 - 1079

جَاءَ إِلَى جُحَا رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةٍ مُجَاوِرَةٍ، وَطَلَبَ
مِنْ جُحَا أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ؛ لِيُعَلِّمَ أَطْفَالَ بَلَدَتِهِ
الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ.
وَأَفَقَّ جُحَا، وَذَهَبَ مَعَهُ.





وَهُنَاكَ التَّقَى جُحَا بِكِبَارِ أَهْلِ الْبَلَدَةِ، وَاتَّفَقُوا
مَعَهُ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ كُلُّ فَلَاحٍ قَدْرًا مِنَ الْقَمْحِ عِنْدَ
الْحَصَادِ أَجْرًا لَهُ.



وَرَأَى جُحَا يُعَلِّمُ الْأَوْلَادَ، وَحِينَ جَاءَ مَوْسِمُ
 الْحَصَادِ، فَكَّرَ الْفَلَّاحُونَ فِي الْإِحْتِيَالِ عَلَى
 جُحَا، وَغَدَمَ إِعْطَائِهِ مَا قَدَّرُوهُ لَهُ أَجْرًا لِتَعْلِيمِ
 أَوْلَادِهِمْ.



وَعِنْدَمَا طَالَبَهُمْ جُحَا بِحَقِّهِ اعْتَذَرُوا بِقِلَّةِ
 الْمَخْصُولِ، فَغَضِبَ جُحَا، وَقَالَ لَهُمْ: مَا دَامَ
 الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَسَأَمْنَعُ عَنْكُمْ الْهَوَاءَ، فَلَا
 تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُذَرُّوا مَخْصُولَكُمْ.

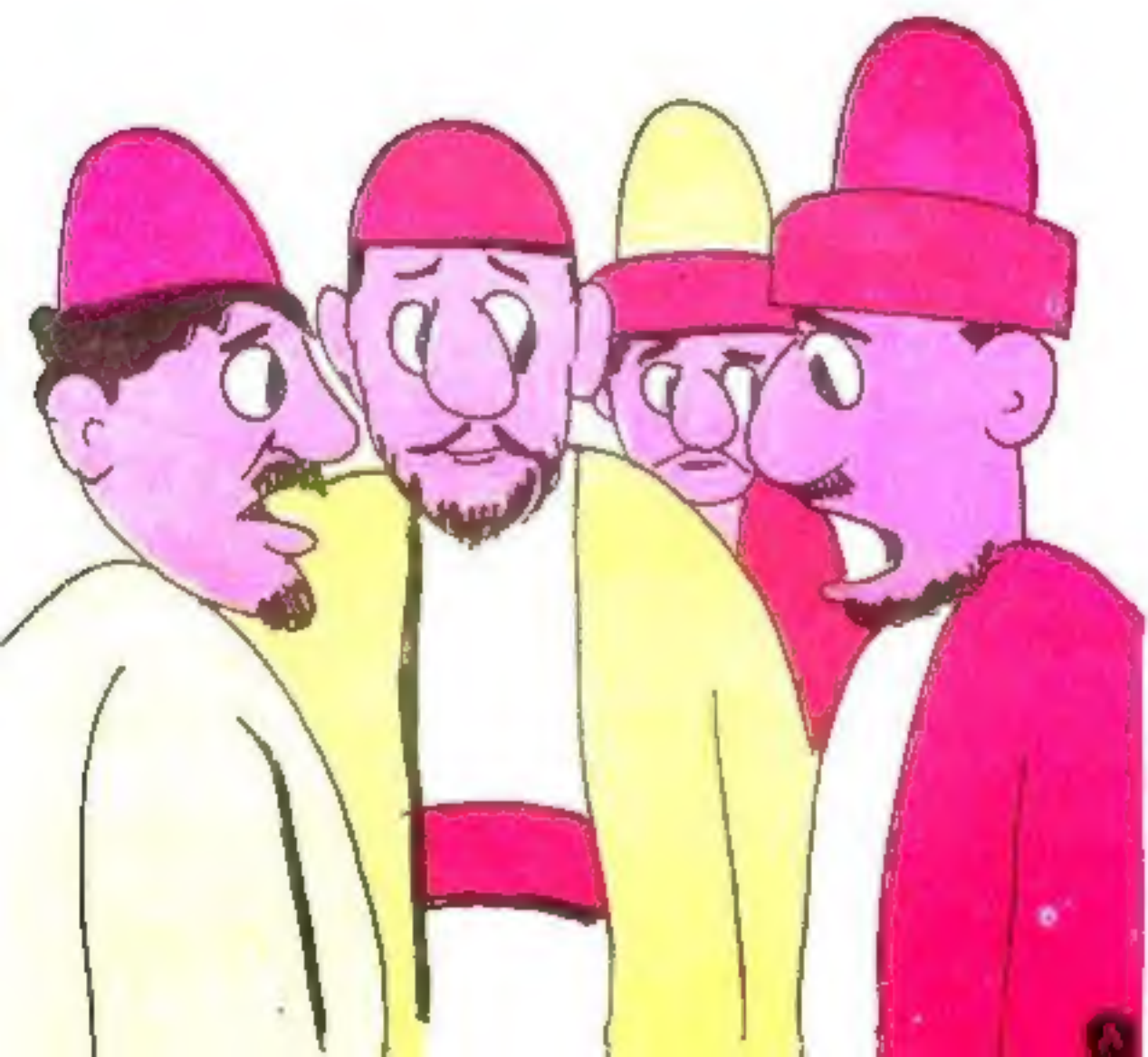
ضَحِكَ الْفَلَّاحُونَ، وَقَالُوا: كَيْفَ يَا جُحَا؟
قَالَ جُحَا: سَتَرُونَ مَا أَنَا فَاعِلٌ.
أَحْضَرَ جُحَا مَجْمُوعَةً مِنَ الْحَصِيرِ، وَصَعَدَ بِهَا
إِلَى تَلٍّ، يُطَلُّ عَلَى الْأَجْرَانِ.





أَحَدٌ جُحَا يَصْنَعُ سَوَاتِرَ مِنَ الْحَصِيرِ؛ لِيَسُدَّ
عَنْهُمْ الْهَوَاءَ، فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ جَلَسَ يُرَاقِبُهُمْ.

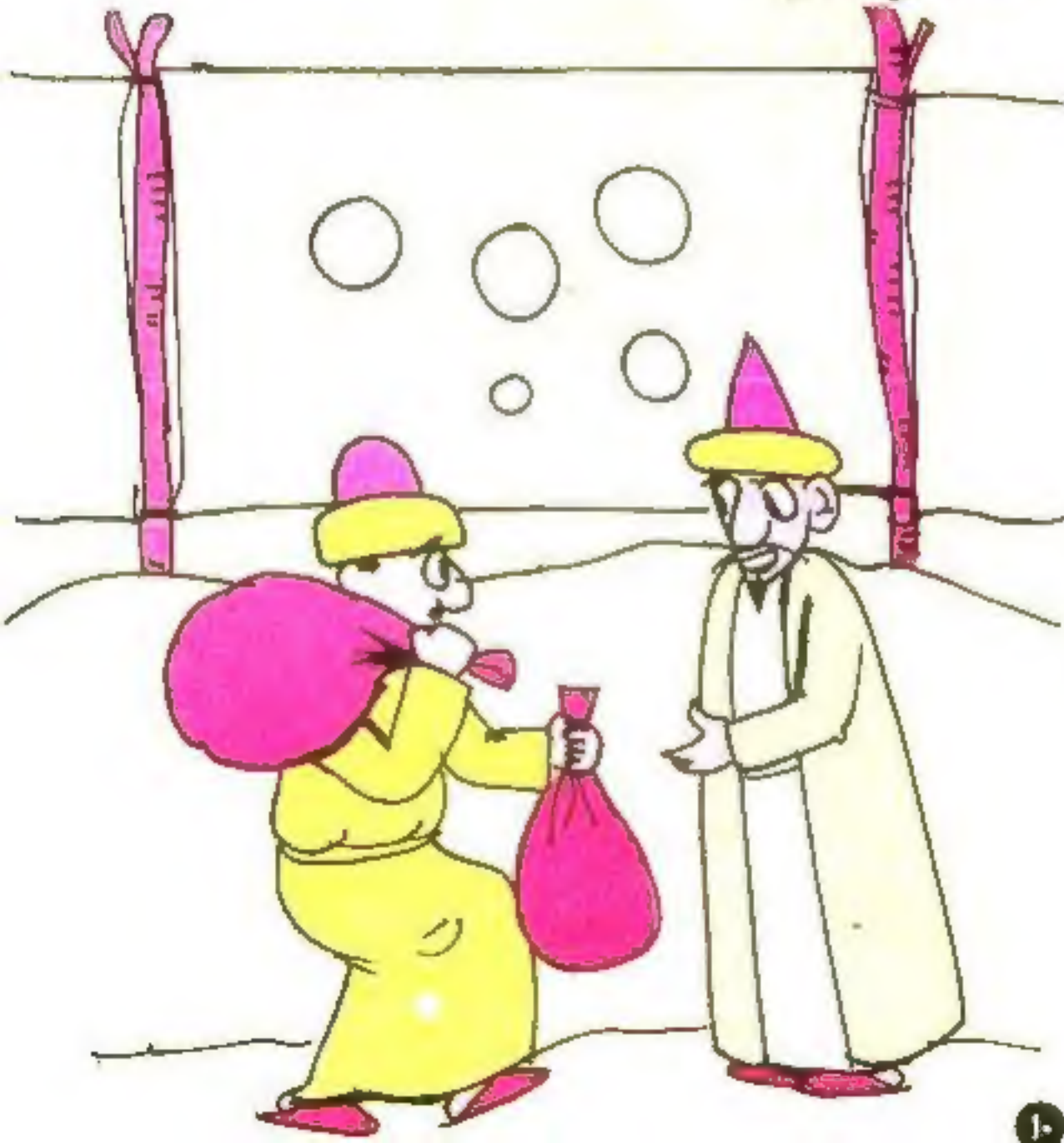
وَمَرَّتْ أَيَّامٌ، وَكَانَ الْجَوُّ حَارًّا فِيهَا، فَشَعَرَ
الْفَلَاحُونَ بِالْجَفَافِ لِقَلَّةِ الْهَوَاءِ، وَأَحْذَوْا
يَتَشَاوَرُونَ فِيمَا يَنْتَهُمُ.

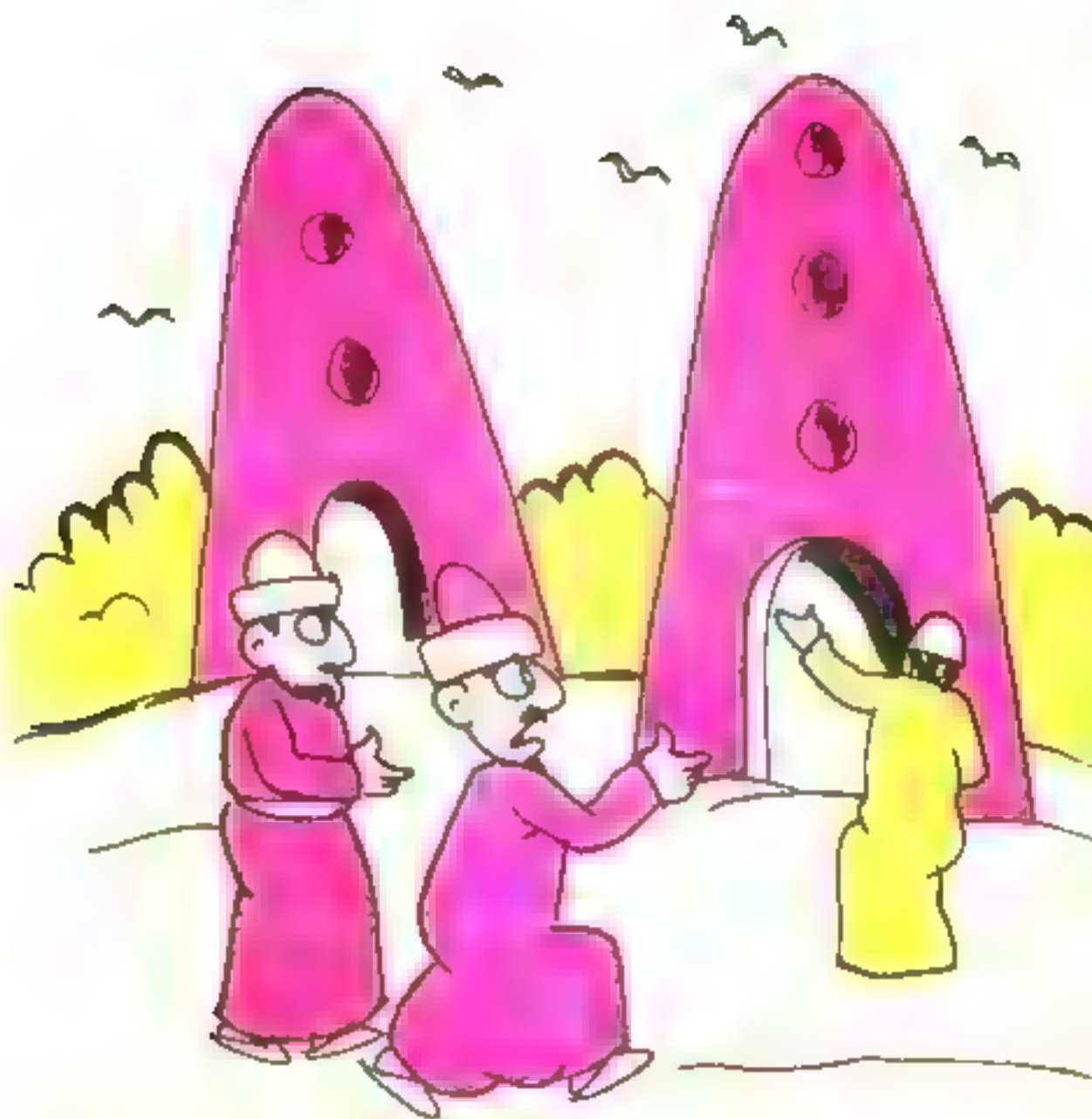




حَضَرَ أَحَدُ الْفَلَاحِينَ إِلَى جُحَا، وَقَالَ لَهُ:
يَا شَيْخُ، سَأُعْطِيكَ ضِعْفَ مَا هُوَ مُقَرَّرٌ عَلَيَّ،
إِذَا تَرَكْتَ الْهَوَاءَ يَأْتِي إِلَى جُرْنِي.

أَسْرَعَ جُحَا نَحْوَ الْحَصِيرَةِ الَّتِي تُوَاجِهُهُ جُرْنُ
الْفَلَّاحِ، وَرَاحَ يَتَقَبَّهَا، قَائِلًا: اذْهَبْ إِلَى جُرْنِكَ،
وَسَيَصِلُ إِلَيْكَ الْهَوَاءُ، فَأَرْسَلَ الْفَلَّاحُ إِلَى جُحَا
مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ.

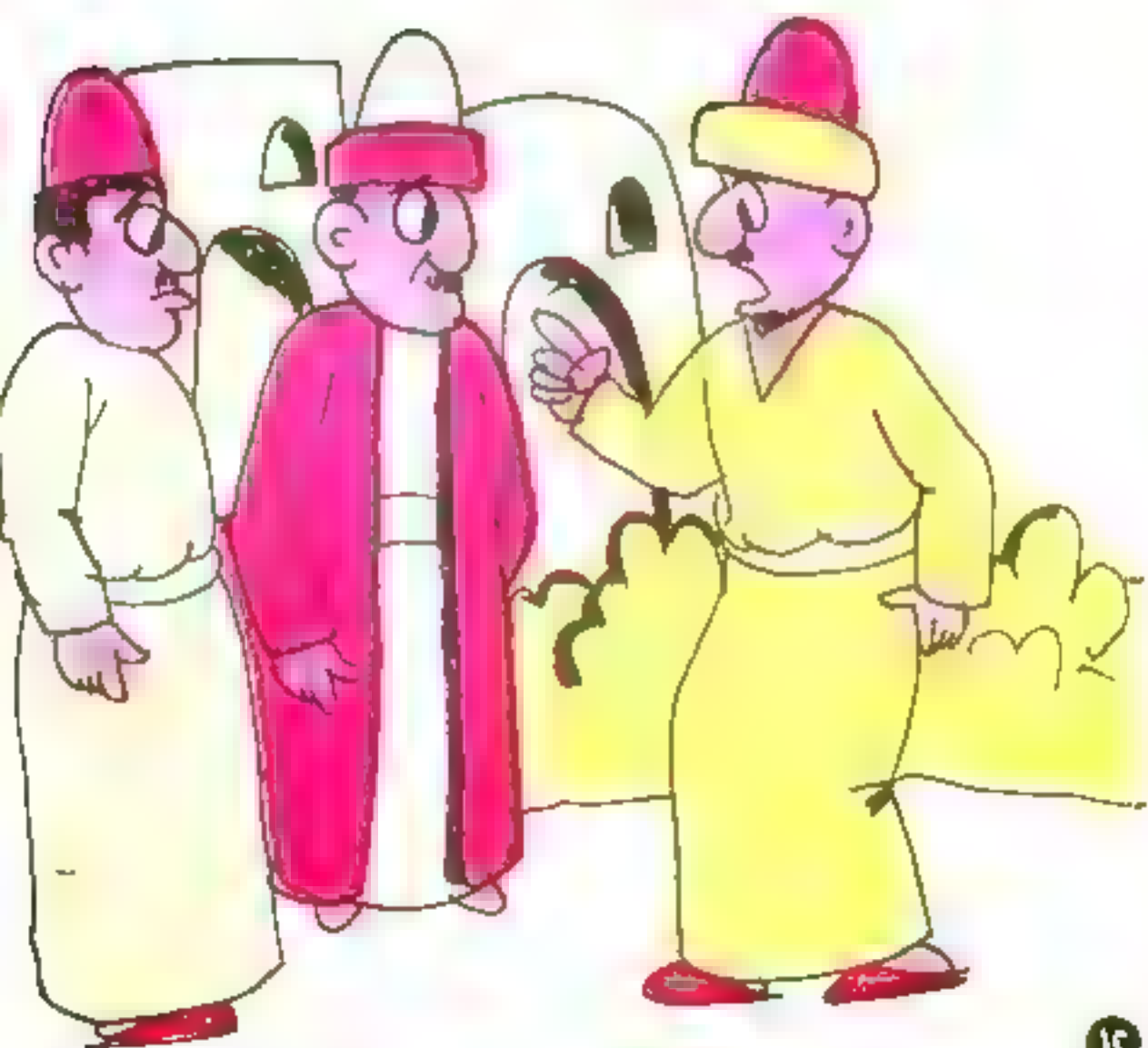




وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّ الُّهُوَءُ نَحْوَ جُرْنِ هَذَا
الْفَلَّاحِ، فَذَرَّى حُرْنَهُ.

رَأَى جِيرَانَهُ ذَلِكَ، فَأَقْبَلُوا عَلَى أَجْرَانِهِمْ، فَلَمْ
يَجِدُوا أَثَرًا لِلُّهُوَءِ عِنْدَهُمْ.

قَالَ الْفَلَّاحُ لَهُمْ: لَا تُتَعَبُوا أَنْفُسَكُمْ، اذْهَبُوا
إِلَى جُحَا، وَأَعْطُوهُ حَقَّهُ، حَتَّى يَسْمَحَ لَكُمْ بِمُرُورِ
الْهَوَاءِ إِلَى أَجْرَانِكُمْ.

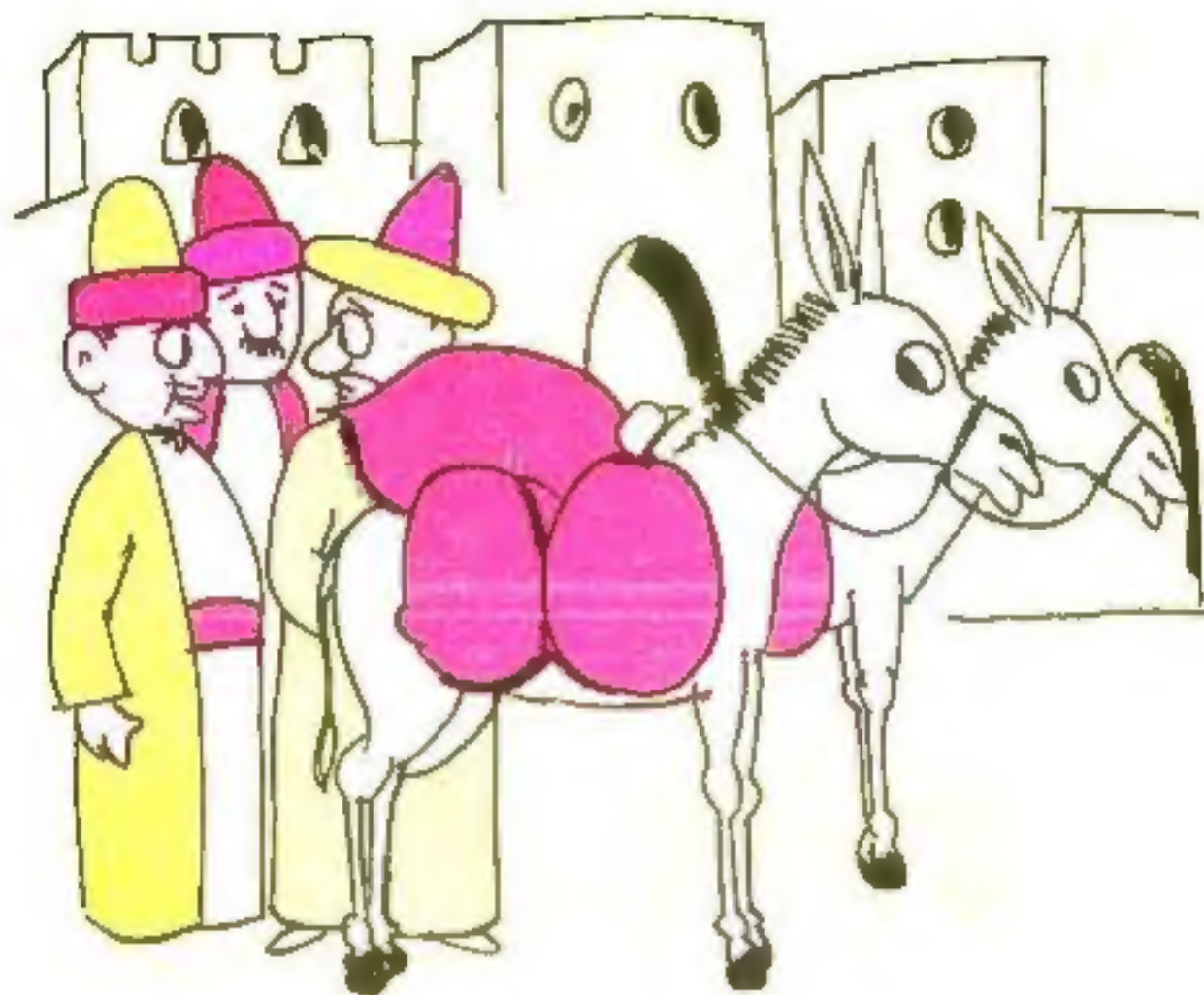




ذَهَبَ الْفَلَّاحُونَ إِلَى جُحَا، وَعَاهَدُوهُ عَلَى أَنْ
 يُعْطُوهُ حَقَّهُ، وَزِيَادَةً، فَقَالَ لَهُمْ:
 بِشَرِّطٍ أَلَّا تَنْقُضُوا عَهْدَكُمْ.
 قَالُوا: بَلْ سَنُرْسِلُ إِلَيْكَ حَقَّكَ حَالًا.

أَسْرَعَ جُحًا يُزِيلُ الْخَصِيرَ؛ حَتَّى يَمُرَّ الْهَوَاءُ
إِلَى الْأَجْرَانِ.
أَسْرَعَ الْفَلَّاحُونَ يَذْرُونَ الْقَمْحَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى
جُحَا حَقَّةً.





جَمَعَ جُحَا الْقَمْحَ فِي سُورٍ، وَقَرَّرَ الْعَوْدَةَ
إِلَى بَلَدِهِ، وَتَجَمَّعَ الْفَلَّاحُونَ لِيُودَاعِهِ.

دَعَا جُحَا لَهُمْ بِالْخَيْرِ، وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ مَنْ
لَا يَدْفَعُ الْحَقَّ لِصَاحِبِهِ يَأْخُذُ اللَّهُ مِنْهُ الْحَقَّ
مُضَاعَفًا، وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِ الْحَقِّ.

